الثورة
الثلاثاء 17 شوال 1433هـ 4 سبتمبر 2012م العدد (17458)

وكيل قطاع المشاريع والتجهيزات بوزارة التربية والتعليم لـ(الثورة):

الحملة الوطنية للعودة إلى المدرسة تستهدف 800 ألف طالب وطالبة

تعزيز وبناء قدرات الإدارة المدرسية والمساندة النفسية والتربوية للمعلمين من أهم أهداف الحملة

قامت وزارة التربية والتعليم بتدشين الحملة الوطنية للعودة للمدرسة هذا العام تحت شعار (لنلحق بناتنا وأبنائنا بالمدارس وندعم لاستمرارهم في التعليم) التي استهدفت ٨٠٠ ألف طالب وطالبة في ٨ محافظات مع التركيز بدرجة أساسية على الفتيات كونهن أقل حظاً من الفتيان بالالتحاق بالمدرسة وهذا الأمر يتطلب توعية شاملة لكافة أفراد المجتمع .. ومن أهم أهداف الحملة رفع مستوى الوعي بأهمية التعليم كحق أساسي من حقوق الأطفال وأبناء الوطن خاصة من هم في مراحل التعليم الأساسي .. لمعرفة المزيد عن الحملة الوطنية وأهميتها التقينا وكيل قطاع المشاريع والتجهيزات ورئيس لجنة الطوارئ وحملة العودة للمدرسة بوزارة التربية والتعليم الأستاذ عبدالكريم محمد الجنداري للاجابة على التساؤلات المطروحة حول الحملة وأهميتها فإليكم الحصيلة:

لقاء/ نجلاء علي الشيباني

■ ما هي الأهداف الرئيسية المراد تحقيقها هذا العام من حملة العودة للمدرسة؟

– تهدف حملة العودة للمدرسة إلى رفع مستوى الوعي بأهمية التعليم وضرورته لكل أطفال اليمن ذكوراً وإناثاً باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الأطفال جميعاً .. وهذه التوعية تستهدف الآباء والأمهات والمجتمعات المحلية وتهدف إلى حشد الجميع لالحاق الأبناء والبنات بالمدارس.

وكذا تعزيز الشراكة والتعاون بين الأجهزة الرسمية بكل الوسائل الممكنة والمتاحة باعتبارها مسؤولية مشتركة للجميع وتوفير التسهيلات المناسبة والكافية للأطفال (ذكوراً وإناثاً) لأسر النازحين في المناطق التي تعاني من إشكالات للالتحاق بالتعليم في المجتمع والمناطق المضيفة وذلك من خلال توفير أماكن للدراسة لهؤلاء الأطفال مثل الحقائب الدراسية والمستلزمات التعليمية من دفاتر وأقلام ومساطر وغيرها.

وتعزيز الشراكات والتعاون التكاملي في دعم التعليم إلى جانب تعزيز وبناء قدرات الإدارات المدرسية والمعلمين وتقديم برامج الدعم والمساندة التربوية والنفسية للطلاب والطالبات في المناطق المستهدفة والسعي لتحقيق كامل الأهداف لهذه الحملة على مستوى المحافظات والمستوى الوطني بصورة عامة.

تنوع الأنشطة

■ ما هي أهم الأنشطة التي تقوم بها الحملة؟

– توعية المجتمع والعاملين في القطاع التربوي بصورة اساسية بأهمية التعليم إلى جانب تدريب المعلمين والمعلمات الذين عاشوا حالات نفسية سيئة بسبب الأزمات والاضطرابات الأمنية من جراء الأزمة وتوفير أماكن مناسبة للتعليم في المناطق المتضررة بإعادة ترميم المباني وتوفير مستلزمات المدرسة والوسائل التعليمية من أثاث مدرسي ولوحات تعليمية ووسائل تعليمية وعلمية في المناطق المتضررة وتقديم الحقائب المدرسة ولوازم الدراسة (دفاتر وأقلام ومساطر والزي المدرسي للطلاب والطالبات في المحافظات ال)٨(المستهدفة وتقديم برامج دعم ومساندة تربوية ومهنية للإدارة المدرسية والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين لمعالجة الآثار النفسية للأزمات لدى الطلبة والتلاميذ.

وإعداد وتعميم برامج إعلامية توعوية مرئية ومسموعة ومقروءة وهادفة تجاه قضايا التعليم وأهمية دوره ومخاطر الحرمان والانقطاع والتسرب منه ذات أهداف وأغراض متعددة وأساليب ووسائل متنوعة مؤثرة عامة وخاصة لترجمة الأهداف الحقيقية للحملة وتنفيذ مهرجانات تدشينية مخططة وهادفة لحشد وتهيئة الطاقات والجهود المجتمعية لدعم ومساندة الحملة وتحقيق كامل أهدافها على مستوى المحافظات المستهدفة وتوفير أماكن مناسبة للتعليم في المناطق المتضررة وتقديم برامج الدعم والمساندة التربوية والمهنية للإدارات المدرسية والمعلمين والاختصاصيين عموماً ولمعالجة الآثار النفسية للأزمات خصوصاً .. وتقديم برامج الدعم والمساندة التربوية والنفسية للطلاب والطالبات وتنفيذ زيارات إشرافية وتوجيهية لمتابعة وتقييم وتطوير مستوى أداء الطلبة والمعلمين والإدارات المدرسية في المناطق المستهدفة وإعداد وتنفيذ فعاليات خاصة

❑ تسعى الحملة إلى توفير أماكن مناسبة أعدت للتعليم لنازحي أبين

❑ يجب على وسائل الإعلام أن تلعب دوراً في عملية التوعية بأهمية التعليم وضروريته

تستهدف متابعة وتقييم مستوى إنجاز الأهداف والأنشطة المخططة لها.

نازحو أبين

■ النازحون في أبين ماذا قدمت لهم الحملة؟

– أولاً قمنا بتوفير لهم تعليماً في أماكن النزوح في عدن صارت في معظمها تعلم في ثلاث فترات بالنسبة للنازحين وأبناء المحافظة نفسها كما خصصت المدارس في عدن للطلاب النازحين وتعمل لفترتين وتدار هذه المدارس في مكاتب التربية والتعليم في عدن وصنعاء .. ونعمل من خلال الحملة على إعادة تأهيل وترميم المدارس في أبين والآن اكتملت عملية المسح للمدارس المتضررة وحصر الأضرار التي أصابتها ونتوقع خلال الأسبوع القادم إتمام عملية الترميم والفعلية في محافظة أبين وقد تم التعاون مع منظمة (CLB) (الممولة من الولاية المتحدة الأمريكية ونعمل على اجتذاب منظمات أخرى كاليونيسف وغيرها من المنظمات في إطار إلحملة.

■ ماهي الفئة المستهدفة من الحملة الوطنية؟

– استهدفت الحملة بدرجة أساسية طلاب وطالبات المرحلة الأساسية من التعليم الذين تتراوح أعمارهم ما بين« ٦–١٤ »عاماً من التعليم الأساسي وكذلك الفتيات الذي نلن التركيز الأكبر باعتبارهن فئة مهمة لالتحاقهم بالتعليم ونسعى إلى توعية أولياء الأمور بإلحاق بناتهم بالتعليم للحد من انتشار الأمية بين الفتيات في بلادنا ونرجول تعاون المجتمع المحلي بالنسبة للتعليم بشكل عام وتعليم الفتيات بشكل خاص وقد استهدفت الحملة« ٨٠٠ »ألف طالب وطالبة موزعين على المحافظات.

صعوبات

■ ماهي الصعوبات التي واجهتكم خلال هذه الحملة؟

– لا بد من وجود صعوبات كون الحماس من الطبيعي أن يولد الصعوبات، فالوضع الاقتصادي السيئ الذي خلفته الأزمة انعكس في مفردات الحياة بصورة عامة ونال منها التعليم الجزء الأكبر إلى جانب انعدام الحماس من أولياء الأمور نحو إلحاق بناتهم وأبنائهم بالتعليم . إلى جانب إنخفاض نسبة المساهمين والمانحين لإيجاد فرص إضافية لفصول جديدة ومقاعد للطلاب والطالبات.

■ أخيراً .. ماذا عن أهمية المشاركة الوطنية لحملة العودة للمدارس؟

– يجب أن تكون المشاركة جماعية بالاهتمام بالتعليم ولا يقع على عاتق الدولة وحدها بل هناك مسؤوليات هامة تقع على عاتق الآباء والأمهات وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني الذين يجب أن تتضافر كافة جهودهم من أجل إنجاح الحملة والسعي نحو تعميم التعليم وتواجده وانتشاره في أنحاء الجمهورية اليمنية .. ويجب على وسائل الإعلام أن تلعب دوراً في عملية التوعية بأهمية وضرورة التعليم للأبناء والبنات على وجه الخصوص باعتبارها مسؤولية تكاملية بين أفراد المجتمع.